

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يأتي:

تتناول القصة مأساة فاطمة (أم هذارة)، التي فقدت طفلها الصغير (الذي لم يتجاوز السنتين) أثناء ارتحال القافلة في الصحراء. ورغم مرور عشرة أيام كاملة على اختفائه، وإصرار أفراد عائلتها وزوجها على أنه قد فارق الحياة يقيناً بسبب العواصف الرملية وقسوة البيئة، إلا أن فاطمة رفضت الاستسلام لليأس، وظل قلبها مفعماً بالأمل واليقين، تترقب ظهوره خلف كل صخرة أو شجرة أكاسيا .

عند وصول القافلة إلى بئر ماء، التقت فاطمة بـ "دولة"، وهو راعي جمال مشهور بوقاره وهيبته، وكان البدو يعتقدون أن له صلة روحية خاصة وخلوات مع الله. ويدافع من إيمانها، طلبت منه التوسل إلى الله ليعيد لها ابنها، فأجابها بكلمات مطمئنة تعكس عمق إيمانه: "الله رحيم وقادر على كل شيء"، ودعاها للحضور إليه في المساء.

في تلك الليلة، وقف "دولة" شامخاً وسط قطيع جماله، وبدأ يرتل آيات من سورة الحديد بصوت قوي يملأ المكان، مؤكداً على قدرة الله المحيطة بكل شيء وعلمه بما يلج في الأرض وما يخرج منها.

ثم شرع في دعاء طويل وتضرع مخلص بأسماء الله الحسنى، سائلاً الخالق أن يعين الأم المكلومة ويجد لها طفلها المفقود، بينما كان العرق يتصبب منه من شدة التركيز والخشوع.

كانت فاطمة تستمع بلهفة شديدة لكل كلمة، متمسكة بهذا الرجاء الإلهي، في حين كان زوجها يهمس في أذنها بضرورة الكف عن الأمل والقبول بواقع وفاة الصبي. تجسد القصة الصراع بين اليأس الذي يفرضه الواقع وقوة الإيمان واليقين التي لا تعرف المستحيل، متمثلة في إصرار الأم وتضرع الراعي الصالح.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

4. "هبط الليل كغطاء أسود فوق الصحراء"؛ ما نوع الصورة

البيانية في العبارة السابقة؟

(أ) تشبيه مفصل.

(ب) تشبيه مجمل.

(ج) تشبيه بليغ.

5. "رأت فاطمة الدفء واللفظ يشعان من ذلك الوجه"؛ ما

الدلالة البلاغية لاستخدام كلمة "يشعان"؟

(أ) توحى بالراحة النفسية والسكينة .

(ب) تدل على سطوع ضوء مادي حقيقي من وجهه.

(ج) تدل على شدة حرارة الجو في الصحراء.

6. "لماذا عاقبها الله بهذه الطريقة؟"؛ الغرض البلاغي من

التساؤل في سياق النص هو:

(أ) السخرية والاستهزاء.

(ب) البحث عن معلومة تاريخية.

(ج) التعبير عن شدة الحزن.

1. ما مرادف كلمة "تتلّفت" في قول الكاتب "كانت

تتلّفت حولها طوال الوقت"؟

(أ) تجري بسرعة.

(ب) توزع النظر يميناً وشمالاً.

(ج) تبكي بصوت عالٍ.

2. ما معنى "يحدوها" في جملة "وفاطمة يحدوها

الأمل"؟

(أ) يمنعها.

(ب) يسوقها ويدفعها.

(ج) يحزننها ويؤلمها.

3. كلمة "للعيان" في عبارة "سيظهر للعيان" تعني:

(أ) للسمع.

(ب) للرؤية والمشاهدة.

(ج) للاختفاء والتواري.

7. كم يوماً مضى على اختفاء الطفل "هدارة" عندما كانت القافلة عند بئر الماء؟

(أ) ثلاثة أيام.

(ب) سبعة أيام.

(ج) عشرة أيام.

8. ما الذي فعله "دولة" قبل أن يبدأ بالدعاء لأم هدارة؟

(أ) قرأ آيات من سورة الحديد بصوت قوي.

(ب) طلب من القافلة الرحيل فوراً.

(ج) ذهب للبحث عن الطفل بنفسه.

9. وصف الكاتب "دولة" راعي الجمال بأنه:

(أ) قصير القامة ونحيف جداً.

(ب) رجل زنجي طويل القامة ذو يدين هائلتين.

(ج) رجل مسن لا يقوى على الحركة.

(أ)

(ب)

فاطمة (أم هدارة)

يمثل صوت اليأس، ويؤمن باستحالة نجاة الطفل.

دولة

المدة التي غابها الطفل في الصحراء.

زوج فاطمة

تمثل اليقين الإيماني والأمل الذي لا ينقطع

سورة الحديد

المكان الذي توقفت عنده القافلة لوجود العشب والماء.

عشرة أيام

رجل ذو صلة روحية، توسلت إليه الأم ليدعو الله .

بئر الماء

النص القرآني الذي تلاه الراعي بصوت قوي قبل

أشجار الأكاسيا

الأماكن التي كانت الأم تتلفت خلفها أملاً في رؤية طفلها يظهر للعيان.